

2- التعليق على عقيدة أصحاب الحديث للصابوني | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

امين ولعل نقرأ في نعم عقيدة السلف للصابوني. عقيدة اصحاب الحديث نعم ولان بحمد الله عقيدتهم هي الموافقة لما جاء في الكتاب والسنة. وما كان عليه الصحابة وآآ التابعين. فلذا عقيدة اصحاب الحديث عقيدة متميزة. والله يلا - 00:00:00

وصلنا الى وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن قال نعم قال رحمه الله وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن. ووردت بها الاخبار الصحاح من السمع - 00:00:30

بصري والعين والوجه والعلم والقوة. والقدرة والعزة والعظمة والارادة والمشينة والقول والكلام ورضى وسخط والحب والبغض والفرح والضحك وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك المغضوبين المخلوقين بل ينتهون فيها الى ما قاله الله تعالى وقاله رسوله صلى الله - 00:00:50

عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة ولا اضافة اليه. نعم كما انهم يثبتون ذاتا تليق بالله عز وجل فكذا ايضا يثبتون صفاتا تليق بالله عز وجل. وقد ذكر اهل العلم - 00:01:20

ذلك ردا على من يثبت الذات وينكر الصفات. فقالوا بما انكم تثبتون ذاتا لا تشبه ذوات المخلوقين بل تليق بالله جل وعلا. فكذا اثبتوا ايضا صفاتا لا تشبه صفات المخلوقين نعم. كما جاء في الكتاب العزيز والسنة المطهرة. فالقول في الصفات - 00:01:40

اتكى القول في الذات كما يقال في الذات لا تشبه صفات المخلوقين ايضا يقال ايضا في الصفات ايضا ظن لا تشبه صفات المخلوقين فثبت الصفات كما اثبتت الذات. قال من غير زيادة ولا اضافة كما - 00:02:10

وفي الكتاب والسنة ولا تكييف يعني لا يقولون على هذه الصفات كيفيتها كيت وكيت وذلك لعدم مجيء ذلك. والا لا شك ان لهذه الصفات كيفية. لكن الله عز وجل لم يخبرنا - 00:02:30

عن كيفيتها فنحن لا نثبت كيفية معينة. ولذا قال الامام مالك عندما سئل عن الاستواء قال استواء معلوم والكيف غير والكيف مجهول. الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايامن بذلك واجب والسؤال عن ذلك بدعة. نعم. قال ولا تشبيه اي لا يشبهون هذه الصفات بصفات خلقه ولا تحريف - 00:02:50

الكلم عن مواضعه وتقدم لنا ان التحويف اما ان يكون باللفظ واما ان يكون بالمعنى ولا تبديل ولا تغيير كل ذلك بمعنى التحويل. ولا ازالة للفظ الخبر عما تعرفه العرب. لا - 00:03:20

يفسرونها بتفسيرات تخالف ما جاء معناها في اللغة العربية. ونعم اما تعرفه العرب وتضعه عليه من الكلام. بتأويل منكر يستنكر. نعم. ويجرون على الظاهر يجرون هذه الايات والاحاديث. ويكلون علمه الى الله تعالى - 00:03:40

بان تأويله لا يعلمه الا الله. كما اخبر الله عز وجل عن الراسخين في العلم يعني هنا تأويله هو المقصود بحقيقة هذه الصفات. نعم. لا يعلمها الا الله عز وجل. والا فانهم يثبتون - 00:04:10

هذه الاسماء وهذه الصفات على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى وانهم يجون على الحقيقة لا على المجاز. قال كما اخبر الله عن الراسخين في العلم انهم يقولون في قوله تعالى او يقولونه في قوله تعالى وفي نسخة يقول - 00:04:30

وواسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قال ويشهد اهل الحديث ويعتقدون ان القرآن كلام الله.

وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:04:50

وحتى يسمع كلام الله وكتابه نعم القرآن كتاب الله ووحيه اوحاه الله الى رسوله وتنزيله نزل به الروح الامين على قلبك. واي مخلوق ومن قال بخلقه واعتقده فهو كافئ عنده - 00:05:10

لانه صفة من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة. والقرآن الذي هو كلام الله ووحيه. هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا - 00:05:30

كما قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به روح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وهو الذي بلغه رسوله صلى الله عليه وسلم امته. كما امرت - 00:05:50

به في قوله تعالى يا ايها بلغ ما انزل اليك من ربك. فكان الذي بلغهم بامر الله تعالى كلامه عز وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم اتمنعونني ان ابلي كلام - 00:06:10

نعم. وهذا قد اخرجه ابو داود واخرجه ابو عيسى الترمذي. وقال غريب صحيح واد وابن ماجة والدارمي والامام احمد والحاكم وصححه. ولفظه عندهم عن جابر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال لا رجل يحملني الى قومه - 00:06:30

فان قريشا قد منعوني ان ابلي كلام ربي. فتبليغ كلام الله عز وجل كما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ كلام ربه عز وجل ايضا امته مأمومة - 00:07:00

من بعده ولذا في البخاري في حديث عمرو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية فالتبليغ هذا امر واجب وهذا يكون من من خلال المحاضرات والندوات - 00:07:20

والكلمات نعم. والكتابات المؤلفات وبذل النصيحة نعم. فكل هذا امر واجب على كل مسلم. لكن كل شخص على حسب ما عنده من علم وقدرة واستطاعة فيجب على اهل العلم ان - 00:07:40

اكثر مما يجب على غيرهم ويجب على ذوي السلطان والملك اكثر مما يجب على افراد الرعية. نعم فكل انسان مطلوب منه التبليغ على قدر ما يستطيع وحتى النساء يدخلن في ذلك فكل مكلف رجلا كان - 00:08:00

او امرأة هذا داخل في الكتابة او نعم وهذه بحمد الله وسيلة الان تيسرت للتبليغ. نعم وهو الذي تحفظه الصدور اي القرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وتتلوه الالسة - 00:08:20

ويكتب في المصاحف كيفما تصوف بقراءة قارئ ولفظ لافظ طبعا القراءة الفعل فعل العبد والمقروء هو كلام من؟ هو كلام الله. وايضا اللفظ لفظ العبد به هو كلام الله عز وجل وحفظ حافظ وحيث تلي وفي اي موضع قرأ وكتب في - 00:08:40

يا اهل الاسلام والواح صبيانهم وغيرها كله كلام الله. جل جلاله. فالقرآن تقول ده كلام الله وهو كذلك كلام الله. غير مخلوق فمن زعم انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم - 00:09:10

فالمكتوب كلام الله والكتابة فعل العبد. الكتابة فعل العبد والمكتوب كلام الله. قال سمعت الحاكم ابا عبدالله صاحب المستدرک محمد بن عبدالله توفي عام اربع مئة وخمسة. يقول سمعت ابا الوليد حسان ابن محمد - 00:09:29

النيسابوقي احد الحفاظ. قال سمعت الامام ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي. وهو من كبار الائمة في زمانه صاحب الصحيح وكتاب التوحيد وكتاب التوحيد من الصحيح. يقول القرآن كلام الله. غير مخلوق - 00:09:49

فمن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. نعم. لانه قال ان صفة من صفات الله انها مخلوقة وصفات صفات الله من الله كيف تكون مخلوقة؟ لا تقبل شهادته ولا يعاد ان مرض ولا يصلى عليه - 00:10:09

ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين ويستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. طبعا هذا التكفير يكون اقامة الحجة عليه بعد اقامة الحجة عليه. قال اما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر - 00:10:29

الجوهجاني. نعم. طبعا تلاحظون يعني النيسابوري مثل ابن خزيمة وشيخه الوليد بن حسان ابا الوليد حسان بن محمد وشيخه

بن خزيمة نيسان البويون والاسماعيلي جورجاني وتجد البخاري وتجد البيهقي وبيهق عند طهران الى الان موجودة. نعم وتجد ما وراء النهر - [00:10:49](#)

هذي كلها كانت بلاد يعني علماء. نعم. من كبار العلماء. نعم. كلهم كانوا من كبار نعم يعني خرج فيها علماء كبار ومعروفين كثير منهم بالزهد والعبادة والاعتكاف على العلم نعم. وكتاب المبسوط للسرخسي المطبوع بعشرين جزء يعني املاف السواخسي وهو مسجون - [00:11:19](#)

في الجب البيوي واملاه املاء. نعم. فكانوا نعم معروفين كلهم بالعلم وآ حفظ والعبادة نعم. وابو بكر اسماعيل احد الحفاظ الكبار له مستخرج على البخاري يكسر ابن حجر من ذكره - [00:11:49](#)

قال ذكر في رسالته هي التي صنفها لاهله جيلان. وهي في افغانستان وقيل ان هناك جيلان اخرى عند طهران او قريبا من طهران قال وكانت هذه نعم بلادا لاهل السنة وفيها اناس ينتسبون لاحمد - [00:12:09](#)

قال من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن. يعني لابد من التفصيل بين اللفظ والملفوظ والكتابة والمكتوب والتلاوة والمتلو. نعم. وقد بين ذلك كالبخاري في كتابه خلق افعال العباد وايضا بين ذلك لما ابو العباس ابن تيمية قال وذكر ابن مهدي - [00:12:29](#)

الطبري وهو ابو الحسن علي بن محمد في كتاب الاعتقاد الذي صنفه لاهل هذه البلاد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان القرآن كلام الله سبحانه ووحيه وتنزيله وامره ونهيه غير مخلوق - [00:12:59](#)

من قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. وان القرآن في صدورنا محفوظ. بل هو ايات بينات في الذين اتوا العلم ومن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. وان القرآن في صدورنا محفوظ بالسنة - [00:13:19](#)

مقروء وفي مصاحفنا مكتوب وهو الكلام الذي تكلم الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلفظ مخلوق او لفظي به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم قال وانما ذكرت هذا الفصل بعينه من كتاب ابن مهدي لاستحسان ذلك منه فانه اتبع السلف من - [00:13:39](#) اصحاب الحديث فيما ذكره مع تبحره في علم الكلام وتصانيفه الكبيرة فيه وتقدمه وتبوزه عند اهله. نعم. طبعا لعل نعم نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - [00:14:09](#)